

محاضرات في العقيدة والدعوة-770-فوائد من سورة

الفاتحة | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين في هذه السورة العظيمة - 00:00:00

سورة الفاتحة فيها معانٍ جليلة وفيها عبر وعظات ولها تسمى فاتحة الكتاب يعني القرآن فهي فاتحة القرآن وهي سورة عظيمة تسمى ام القرآن وام الشيء هو الذي يرجع اليه الشيء - 00:00:25

فالقرآن كله يرجع الى اسرار هذه السورة العظيمة فهي دعاء كلها دعاء ولذلك يقال بعدها امين اي اللهم استجب لهذا الدعاء الذي اشتغلت عليه هذه السورة العظيمة هو الدعاء على قسمين - 00:00:54

دعاء عبادة هذا النوع الاول والثاني دعاء مسألة اول السورة دعاء عبادة وهو الثناء على الله جل وعلا باسمائه وصفاته الحمد لله رب العالمين اي الحمد كله والثناء كله لله رب العالمين - 00:01:25

النعم بكل النعم فالحمد هو الثناء على المحمود والثناء هنا هو على الله جل وعلا الحمد اي كل الحمد لان الالف واللام الحمد الالف واللام للاستغراق اي استغراق جميع المحامد - 00:01:54

كله لله جل وعلا على نعمه الظاهرة والباطنة الحمد لله رب العالمين والرب هو المربى فالله جل وعلا هو المربى لعباده بالنعم المغذى لهم بالنعم الظاهرة والباطنة الحسية - 00:02:18

والمعنى فالله هو المغذى لجميع المخلوقات هو القائم بارزاقها هو القائم بشؤونها سبحانه وتعالى ولها يقول الله جل وعلا في الحديث القدسي قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين فاذا قال الله جل وعلا القاري في الصلاة الحمد لله - 00:02:53

قال الله اثنى علي عبدي فالحمد لله اثنى علي عبدي اذا قال الرحمن الرحيم قال مجدني عبدي اذا قال مالك يوم الدين فهو الملك سبحانه في يوم القيمة ويوم الدين هو يوم الحساب - 00:03:32

وهو يوم القيمة فليس في هذا اليوم ملك سواه الملوك الذين كانوا في الدنيا ثانية ممتلكاتهم وانتهى ملكهم ولم يبق الا ملك ملك الملوك سبحانه وتعالى ولها ورد ان الله - 00:04:01

جل وعلا يقول انا الملك اين ملوك الدنيا فلا يجيئه احد يقول لمن الملك اليوم لمن الملك اليوم فلا يجيئه احد. فيجيب نفسه فيقول لله الواحد القهار. الملك لله - 00:04:32

الواحد القهار لا ملك غيره ملوك الدنيا انتهت ممتلكاتهم وانتهت سلطانهم فلم يبقى الا ملك ملك الملوك وهو الله سبحانه وتعالى يقول انا الملك اين المتكبرون؟ اين المتجبرون فلا يجيئه احد - 00:05:04

فيقول الملك لله الواحد القهار الحمد لله رب العالمين فهو المربى لعباده ومخلوقاته بالنعم وهو المربى لعباده الارشاد والهداية وهو المربى لهم بالعلم الذي علمهم اياته فهو المربى وحده سبحانه وتعالى - 00:05:38

وهو الذي يستحق الحمد وحده لا شريك له في هذا اليوم الحمد لله رب العالمين والعالمين جمع عالم هناك عوالم كثيرة في هذا الكون عوالم عالم الجن عالم الانس عالم الدواب عالم عالم عوالم في هذه الدنيا - 00:06:18

كله الله ربها الله رب العالمين اي رب العوالم كلها سبحانه وتعالى والعالمين جمع عالم وكل ما سوى الله فهو عالم والعوالم كلها ربه الله

سبحانه وتعالى الحمد لله رب العالمين - 00:06:47

الرحمن الرحيم الرحمن رحمة عامة تشمل المخلوقات كلها والمؤمنين والكافر كلهم يدخلون في رحمة الله العامة اما الرحيم فهو رحمة خاصة بالمؤمنين فلا يدخل فيها الكفار رحمة خاصة بالمؤمنين. قال تعالى - 00:07:19

وكان بالمؤمنين رحيمها فهذه رحمة خاصة بالمؤمنين لا يدخل فيها الكفار مالك يوم الدين يوم الحساب لا مالك في هذا اليوم الا الله تذوب الممتلكات والملوك والسلطانين كلها تذوب وتنتهي - 00:07:52

ولا يبقى الا ملك الله سبحانه وتعالى الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا مالك غيره في هذا اليوم يوم الحساب دين هو الحساب ولا ملكة في هذا اليوم الا الله - 00:08:20

كل الملوك والسلطانين والجبابرة يعودون عبيدا ذليلين لله سبحانه وتعالى مالك يوم الدين كل هذا ثناء على الله وفيه انواع التوحيد الثلاثة توحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات توحيد الربوبية - 00:08:45

قوله رب العالمين توحيد الالوهية في قوله الله لان الله هو المألوه المعبود سبحانه والالوهية هي العبادة هذا توحيد العبادة وهو توحيد الالوهية ثم قال مالك يوم الدين اي يوم الجزاء والحساب - 00:09:21

لا مالك ولا ملك الا الله جل وعلا في هذا اليوم ما لك يوم الدين ايak نعبد ايak نستعين ايak نعبد اي لا نعبد الا ايak فقدم المعمول على العامل ليفيد الحصر - 00:09:52

ايak نعبد فايak هذا هو المعمول وهو في محل نصب معمول لقوله نعبد والاصل نعبدك يا الله ثم قدم المفعول ايak نعبد ايak نعبد ليفيد الحصر انه لا معبود حق لا معبود حق بهذا القيد - 00:10:19

الله واما المعبودات بغير حق فهي كثيرة من الاشجار والاحجار والاصنام واما المعبود بحق فهو الله وحده سبحانه لا شريك له ولا يبقى الا وجهه كل شيء هالك الا وجهه - 00:10:52

له الملك واليه ترجعون له الملك واليه ترجعون ورد ان الله جل وعلا ينصب وجهه الكريم قبل وجه عبده المصلي فاذا قال المصلي الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبدي - 00:11:16

واذا قال الرحمن الرحيم قال مجدني عبدي واذا قال ايak نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ايak نعبد هذا الله جل وعلا واياك نستعين هذا للعبد هذا للعبد يسْتَعِين بالله جل وعلا. ولا يسْتَعِين بغيره - 00:11:44

الاستعانت نوع من العبادة فلماذا افردها؟ قال ايak نعبد واياك نستعين بماذا افرد الاستعانتة مع ان الاستعانتة داخلة في العبادة افردها لاهميتها افردها لاهميتها ايak نعبد واياك نستعين قال الله هذا بيني وبين عبدي - 00:12:15

فاياك نعبد هذا لله وياك نستعين هذا للعبد قال الله جل وعلا ولعبيدي ما سأله ايak نعبد واياك نستعين هذا كله دعاء عبادة كله دعاء عبادة فاذا قال اهدا الصراط المستقيم الى اخر السورة - 00:12:48

فهذا دعاء مسألة اهدا الصراط المستقيم الى اخر السورة دعاء مسألة العبد يسأل ربه ان يهديه الصراط المستقيم والصراط هو الطريق هو الطريق هذا الصراط قيل هو الاسلام اهدا الاسلام او للسلام - 00:13:19

وقيل هو الرسول اي اهدا لاتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وقيل القرآن طريق الى الله هو جبل الله المتين هو جبل الله المتين وهو الطريق الموصى الى الله - 00:13:47

فهذا الصراط المستقيم والمراد المذكور في قوله تعالى وان هذا صراطى مستقىما. فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتذرون خط النبي صلى الله عليه وسلم خط - 00:14:11

معتدا في الارض بحضره اصحابه وخط على جنبي الخط خطوطا اخري كثيرة متشعبه فقال للخط المستقيم هذا صراط الله وقال للخطوط الجانبية وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو الناس اليه - 00:14:40

هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو الناس اليها اليه سبل كثيرة لا تحصى اما صراط الله فهو واحد لا انقسام فيه صراط الذين انعمت عليهم الذين انعمت عليهم من هم - 00:15:10

الذين انعم الله عليهم هم المذكورون في قوله ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا هؤلاء هم المنعم عليهم - [00:15:38](#)

الذين انعم الله عليهم فانت تسأل الله ان يجعلك معهم مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين تسأل الله في كل ركعة من صلاتك. ان يجعلك مع هؤلاء المنعم عليهم الذين انعمت عليهم - [00:16:07](#)

غير المغضوب عليهم ولا الظالين المغضوب عليهم هم كل من عنده علم ولا يعمل به من كان عنده علم من الكتاب والسنة عالم لكنه لا يعمل بعلمه فهذا مغضوب عليه - [00:16:33](#)

لانه عرف الحق فتركه والعياذ بالله غضب الله عليه وفي مقدمة هؤلاء اليهود لأن اليهود عندهم علم لكنهم لم يعلموا بعلمهم فغضب الله عليهم وكل من عنده علم من الكتاب والسنة - [00:17:00](#)

ولا يعمل به فان الله يغضب عليه والغضب الا يقوم لغضب الله شيء والعياذ بالله لا يقوم لغضب الله شيء وذلك لانه ليس من يعلم كمن لا يعلم غير المغضوب عليهم - [00:17:30](#)

ولا الظالين وهم الذين يعملون بدون علم يعلمون بدون علم فهم على ظلال والعياذ بالله ظلال يعني ظياع ظائعون مثل الذي يمشي في البرية على غير جادة وفي ارض مهلكة - [00:17:55](#)

وهو على غير جادة ولا يدري اين يسير هذا هو الذي يعمل هذا مثل لمن يعلم بغير علم مهما اتعب نفسه وكثير عمله ما دام انه على غير علم فانه ظلال - [00:18:23](#)

ولا يستفيد منه الا التعب ولهذا يجب على المسلم ان يتعلم امور دينه يعلم امور عقيدته يعلم امور صلاته وصيامه و Zakat وصيامه وحجه وعمرته يعلم احكام العبادات الخمس توحيد الصلاة الزكاة الصيام الحج والعمره. لابد هذا فرض - [00:18:42](#)

على كل مسلم ان يتعلم كل مسلم يجب عليه ان يتعلم هذا العلم تعلم كيف يصلى اول شيء يتعلم كيف يعتقد وما هي العقيدة الصحيحة ثانيا يتعلم الصلاة كيف يصلى - [00:19:23](#)

ثالثا يتعلم الزكاة كيف يؤدي زكاة ماله؟ وain يضاعها وبماذا تجب الزكاة ومن هم اهلها المستحقون لها يتعلم صيام رمضان كيف يصوم وماذا يحرم عليه في الصيام لاجل ان يتركه - [00:19:43](#)

يعرف المفطرات التي تفسد الصيام ما هي حتى يتجنبها لابد من هذا يعلم احكام الصيام يعلم احكام الحج والعمره كيف يحج؟ كيف يؤدي المناسك كيف يحج ويغتسل كيف يؤدي المتسارك - [00:20:11](#)

كل هذا قد بينه الله ورسوله فيجب على المسلم ان يتعلم احكام هذه العبادات الخمس توحيد الصلاة الزكاة الصيام الحج والعمره لابد ان يتعلمها فرض عين على كل مسلم وما زاد عن ذلك - [00:20:38](#)

من احكام الحلال والحرام والمعاملات والمواريث الجنائيات كل هذا فرض كفاية اذا قام به من يكفي يكفي الامة بعلمه سقط الاثم عن الباقيين وبقي في حقهم سنة تعلمه سنة واذا تركه الكل اثموا كلهم - [00:21:05](#)

لابد ان يوجد هذا العلم في الامة ان يوجد هذا العلم في الامة حتى يقوم عليه في امور معاملاتهم في امور النكحاتهم في علوم مواريثهم في علوم معاملاتهم في علوم الجنائيات - [00:21:34](#)

وما يجب فيها من قصاص من قصاص في النفس وما دونها ما يجب فيها من ديات وما هذه كلها امور لابد منها ولكن ما كل الناس يتيسر لهم تعلم هذه - [00:21:58](#)

الامور فاذا تعلمتها من يكفي يكفي الامة سقط الاثم عن الباقيين وقام هؤلاء بالواجب وصار الاجر لهم لهؤلاء والبقية تبع لهم هذا ما يكون تعلمه فرض عين وما يكون تعلمه فرو كفاية - [00:22:18](#)

فلا بد ان نتعلم هذا اما على الاعيان واما على الكفاية. لابد من تعلم العلم بجميع فروعه وانواعه مما تحتاجه الامة ولهذا في اخر الزمان ورد في الحديث الصحيح ان العلم يرفع في اخر الزمان - [00:22:45](#)

يرفع في اخر الزمان كيف يرفع؟ لا يرفعه الله انتزاعا ينتزعه من الناس وانما يرفع العلم بموت العلماء يرفع العلم بموت العلماء وقد

فسر قوله تعالى اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها - [00:23:15](#)

قالوا هذا بموت العلماء وهذا في اخر الزمان حتى اذا لم يبقى عالم حتى اذا لم يبقى عالم اتخد الناس رؤوسا جهالا فافتوا بغير علم [00:23:43](#)

فلا حياة للناس بدون العلم ولا سعادة للناس بدون العلم الشرعي الذي يحل مشكلاتهم الذي يبيّن لهم كيف يعبدون ربهم الذي يبيّن لهم [00:24:09](#)

كيف يصلون ارحامهم الذي يعرفون به كيف يعالجون [00:24:36](#)

الجنايات والمعتدين لكتفهم لابد من هذا فاذا رفع هذا ما جا الناس بعضهم بعض ما في علماء يرشدونهم ويوجهونهم او يتخذون [00:25:01](#)

رؤوسا جهالا ما عندهم علم فيفتون بغير علم - [00:24:36](#)

فيضلون ويضلون. يضلونهم بانفسهم ويظلون غيرهم يظلون غيرهم فقد العلماء خسارة عظيمة على المسلمين هذا الذي ذكره الله [00:25:01](#)

ورسوله مما كان وما يكون في هذه السورة العظيمة سورة الفاتحة وفي غيرها من القرآن هو من العبر - [00:25:37](#)

والدلائل الواضحة على حاجة الناس الى العلم حاجتهم الى العلماء حاجتهم الى من يحل مشكلاتهم الى من يبيّن لهم امور دينهم فلا [00:25:37](#)

تطيب الحياة الا بوجود اهل العلم نسأل الله ان يكفرهم - [00:25:37](#)

وان يبقيهم وان يصلح شأنهم وان يخلص نياتهم ومقاصدهم فالحمد لله هذه السورة سورة الفاتحة سورة عظيمة. اياك نعبد واياك [00:26:12](#)

نستعين هذه يقول الله جل وعلا قسم الصلاة بيته وبين عبده نصفين. اياك نعبد - [00:26:12](#)

هذا لله واياك نستعين هذا للعبد. الى اخر السورة. الى اخر السورة هذه السورة العظيمة وما تتضمنه من هذه المعاني الجليلة كثير من [00:26:42](#)

يقرأها لكن هل يفهم معناها هل يفهم معناها؟ اظن ما يفهم معناها الا القليل - [00:26:42](#)

ومعناها ولله الحمد سهل ميسّر لمن طلبه وحرص عليه فهو سهل ميسّر وقد يسرنا للذكر فهل من مذكر الله سهل طرق العلم لمن [00:27:10](#)

يطلبه وبيّنه للناس نسأل الله سبحانه وتعالى - [00:27:10](#)

ان يهدينا صراطه المستقيم. صراط الذين انعم عليهم غير الذين غضب عليهم وغير الذين اظلمهم هذا الدعاء في هذه السورة دعاء [00:27:37](#)

عظيم يحتاجه كل مسلم ولذلك فرضها الله على كل مصل - [00:27:37](#)

في كل ركعة من صلاته لعظم هذه السورة وما تتضمنه من المعاني العظيمة الجليلة. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى. وفقنا الله [00:28:05](#)

واياكم وجميع المسلمين للعلم النافع والعمل الصالح. الله جل وعلا قال هو الذي ارسل رسوله بالهدى - [00:28:05](#)

دين الحق ارسل رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم بالهدى ودين الحق فالهدى هو العلم النافع ودين الحق هو العمل الصالح. هذا ما [00:28:35](#)

ارسل به الرسول صلى الله عليه وسلم. بالعلم النافع والعمل الصالح - [00:28:35](#)

هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق. فبلغ الرسالة عليه الصلاة والسلام. وادى الامانة ونصح الامة وجاحد في الله حق جهاده ولم [00:28:55](#)

يتوفه الله الا وقد اكمل الله الدين واتم به النعمة كما قال تعالى اليوم اكملت لكم دينكم اليوم اكملت لكم دينكم - [00:28:55](#)

واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديننا. اتدرؤون متى نزلت هذه الاية؟ نزلت على الرسول صلى الله عليه وسلم وهو واقف في [00:29:25](#)

حجة الوداع التي ما عاش بعدها الا شهرين واياها ثم توفاه الله - [00:29:25](#)

ثم توفاه الله ولحق بربه الرفيق الاعلى عليه الصلاة والسلام بعدما بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاحد في الله حق جهاده. [00:29:48](#)

والله تعالى المسؤول ان يرزقنا واياكم البصيرة النافعة. وان يهدينا واياكم صراطه المستقيم. وان يجنبنا - [00:29:48](#)

واياكم صراط المغضوب عليهم والظالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. احسن الله اليكم سماحة [00:30:17](#)

الشيخ. هذه اسئلة كثيرة نعرض على سماحتكم ما تيسر منها في فناء هذا سائل يقول كيف يختبر العبد اخلاصه وتوحيده - [00:30:17](#)

يعرضه على الكتاب والسنّة. فما وافق الكتاب والسنّة فهو صحيح ومقبول. وما خالف الكتاب والسنّة فهو مردود فهو مردود قال صلى [00:30:44](#)

الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم لما وعظ اصحابه - [00:30:44](#)

موعظة بلّيغة بعد صلاة الفجر ذرفت وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون قالوا يا رسول الله كانها وصية موعده فاوصنا قال

اوسيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعيش منكم - 00:31:05

فسيري اختلافا كثيرا فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي من هم الخلفاء الراشدون؟ هم ابو بكر وعمر وعثمان وعلى هؤلاء هم الخلفاء الراشدون ليكن بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي - 00:31:29

تمسكون بها وعظوا عليها بالنواخذة الابراش مع الايدي تمسك الحبل اذا كنت في اللجة وفي الفرق تمسك الحبل ولا تكتفي باليدين بل تعظه بساندك خشية ان يفلت من يدك فتغرق - 00:31:59

في اللجة تمسكون بها وعظوا عليها بالنواخذة واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار هذا ما اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:21

في اخر حياته لما ودع اصحابه في هذه الموعظة البريئة وهي وصية لlama الى ان تقوم الساعة. نعم. احسن الله اليكم سماحة الشيخ. هذا سائل يقول ما معنى حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:46

لو كنت متخدنا من اهل الارض خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن ولكن اتخاذني الله خليلا. هل هذا الحديث ولكن صاحبكم خليل الله خليل الله. نعم احسن الله اليكم. هل هذا الحديث خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ وهل يسوغ للمؤمن ان يتخذ - 00:33:03

من اخوانه خليلا افيدونا. لا بأس بذلك ولكن من اتخاذ الله خليلا فلا يتخذ خليلا مع الله ما يتخذ خليلا مع الله اما غير خليل الله فهو يخالف من الناس ما يريده. نعم. احسن الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول ما نصيحتكم لشباب الامة في تحمل - 00:33:23

ولمسئولي العلم يجب على شباب الامة ان يتحملوا العلم عن العلماء الراسخين. تعلمون العلم على العلماء الراسخين المعروفيين بالعلم والاستقامة سواء كانوا في الدراسة النظامية في المدارس والمعاهد والكليات او كانوا في المجالس - 00:33:49

في المساجد والبيوت يجلسون للناس يدرسوهم العلم فعلى طالب العلم ان يأخذ العلم عن العلماء المعروفيين بالعلم والاستقامة الذين وثقت بهم الامة يأخذ العلم عنهم ولا يأخذ العلم عن المتعالمين - 00:34:16

والجهال الذين كانوا انفسهم علماء بدون ان يرتبوا باهل العلم بدون ان يأخذوا العلم عن العلماء. وانما اخذوه عن الكتب والمطالعة او اخذوه عن جهال كعاليمن مثلهم. العلم لابد ان يؤخذ عن اهله. امانة لابد ان تؤخذ عن اهل - 00:34:38

لها نعم احسن الله اليك احسن الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول ما هي الطريقة الصحيحة لتدبر القرآن الصحيحة ان يقرأ القرآن بتدبر ويحسن صوته به لان الصوت الحسن يؤثر على السامع. فيحسن صوته بالقرآن. لاجل - 00:35:07

ان يؤثر به على من يستمع اليه قد جاء في الحديث جملوا القرآن باصواتكم. ولهذا نهى صلى الله عليه وسلم عن الهدى والهدرة نهى عن قراءة الهدى بالسرعة ونهى عن الهدرة وامر - 00:35:32

صلى الله عليه وسلم او امر الله جل وعلا بترتيل القرآن ترتيل القرآن كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن كما امره الله بقوله ورتل القرآن ترتيلها حتى يؤثر في نفسه وفي السامعين. فلا يهذى القرآن هذا الشعر - 00:35:56

وانما يرتل ترتيلها ويحمل الصوت به وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستمع لقراءة بعض اصحابه من الذين امتازوا بقراءة القرآن كابن مسعود رضي الله عنه ابي الحسن الاشعري كابن مسعود رضي الله عنه وبابي موسى الاشعري - 00:36:24

ابي موسى الاشعري الصحابي الجليل كان حسن الصوت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستمع اليه وكان اذا بالليل من من بيتي مر على بيت ابي موسى وهو يتهجد بالليل ويقرأ القرآن. يسمعه النبي صلى الله عليه وسلم ويقف عند جداره يستمع القرآن - 00:36:59

وقال له لو رأيتني البارحة وانا استمع لقراءتك. فقال رضي الله عنه لو كنت اعلم انك تستمع لحضرته لك تحذيرها يعني زينت صوتي به تزيينا. نعم. احسن الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول ماذا - 00:37:25

يفسد اهل العلم بقولهم في باب الصفات الالهية ان باب الاحفار اوسع من باب الصفات ما ادري ما ما سمعت هالكلام هذا. نعم. نعم احسن الله اليك. هذا سائل يقول سماحة الشيخ ما رأيكم في كتاب اصوات البيان؟ اصوات البيان هذا - 00:37:48

تفسير لشيخنا الشيخ الامام الشنقيطي رحمة الله امام جليل وتفسيره تفسير جيد. ولكنه لا يصلح الا للعلماء المتمكنين. نعم. احسن الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول نحن في بلد العدو متمكن منه. ونحن في ضعف والشوكه شوكتهم. فهل لنا ان نتصالح معهم

يبيننا من اجل الحفاظ على الانفس فلا بأس بذلك صلح النبي صلى الله عليه وسلم تصالح مع اليهود. تصالح مع الكفار اذا كان فيه مصلحة لل المسلمين وفيه حقن لدمائهم فلا بأس بذلك. نعم. احسن الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول ما الطريقة الصحيحة في الرد على - 00:38:32

شبهات التيارات الفكرية وكيف يتسلح طالب العلم منها الرد عليها واجب لكن لا يرد عليها الا المتمكنون من العلم. حتى يكون ردهم شافيا وحتى يعرفوا كيف يردون لابد ان يكون الرد صادرا من العلماء - 00:38:55

فلا يكون الرد بالهوى او آآ المنازعات والمخاصلات والمهاترات لا والرد بالعلم والحججة والبرهان. نعم. احسن الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول هل فضل الصلاة في الحرم النبوي المدينة كلها؟ لا. خاصة بالمسجد النبوي. خاصة بالمسجد النبوي. ولا تكونوا خارج المسجد. نعم - 00:39:18

ان شاء الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز الاخبار عن الله عز وجل انه اتصف بالتمام والكمال وبالكمال نعم اما الكمال فلا اعرف لها معنى. نعم. احسن الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول لا يوجد في مدینتنا مشائخ او - 00:39:46

طلبة علم متأنلون للقاء الدروس والمحاضرات. فنقوم بالجلوس في المسجد احيانا نستمع لشرح احد العلماء. واحيانا يقوم شخص القراءة في شرح كتب احد اهل العلم فايها افضل السماع ام القراءة؟ كل هذا لا يكفي لا السماع ولا القراءة - 00:40:06

لابد ان ترحلوا لطلب العلم او يرحل منكم افراد ليتعلموا العلم ويعودوا اليكم ويعلموا قال الله قال الله تعالى وما كان قال الله سبحانه وتعالى ما كان للمؤمنين ان ينفروا كافة. فلولا نفر من كل فرقة - 00:40:26

منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذرموا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. نعم. احسن الله اليكم سماحة فاذا نفر راد من الحريصين على طلب العلم وتعلموا ثم رجعوا وبيتوا من ورائهم هذا - 00:40:52

شيء طيب وهذا معنى الآية الكريمة. وما كان المؤمنون لينفروا كافة. كل الناس يبي يروحون يتعلمون. لكن يروح الام افراد فلولا نفر من كل فرقة منهم اي جماعة طائفة والطائفة يكفي الواحد تطلق الطائفة على الواحد - 00:41:16

فلو نرى نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ثم اذا رجعوا يبلغون هذا الدين فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة يتفقهوا في الدين ولينذرموا قومهم اذا رجعوا - 00:41:37

الى لهم يحذرون. نعم. احسن الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل. والآن الحمد لله بالامكان ان يأتي افراد الى الجامعات الاسلامية ويتعلم العلم منها او يجلسوا على العلما في المساجد او مجالس الذكر - 00:41:55

فاذا رجعوا الى قومهم بلغوه ما حملوه من العلم. نعم. احسن الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول ماذا تتصحون لمن يجد في نفسه قصورا في الجد في طلب العلم. عليه ان عليه ان يرفض الفتور والكسيل - 00:42:20

وان يجد في طلب العلم اذا عزم على نفسه واستعن بالله اعانه الله. نعم. احسن الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول هل الحرية الشخصية حق لكل انسان لان بعض الناس ينكر ذلك اشد الانكار. ايه؟ يقول احسن الله اليك هل الحرية الشخصية حق لكل انسان - 00:42:40

لان بعض الناس ينكر ذلك اشد الانكار. الحرية ما هي بواحد نية محدودة وحرية مطلقة فماذا يقصد الحرية المطلقة؟ لا. اما الحرية بحسب مصلحته وبحسب منفعته فلا بأس بذلك نعم احسن الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول ما هو حجاب المرأة الشرعية؟ مم - 00:43:00

هذا سائل يقول ما هو حجاب المرأة الشرعي؟ كما قال الله سبحانه وتعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدينن علیهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذنن. وكان الله غفورا رحيم - 00:43:27

قال تعالى و اذا سألموهن متاعا فاسألهن من وراء حجاب. هذا شأن المؤمنات ان تتحجب عن رجال الدين ليسوا من محارمها بتغطية جميع بدنها ووجهها وان لا بأس ان تبقى فتحة على العين لتنظر الطريق - 00:43:49

فتحة على عين واحدة لتنظر الطريق. والباقي مغطى. قالت عائشة رضي الله عنها كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا مر بنا الرجال سدل احدانا خمارها من على رأسها على وجهها. فاذا جاوزونا كشفناه. نعم. احسن الله اليكم سماحة الشيخ. هذا سائل يقول ما - 00:44:15

نصيحتكم للدعاة الذين لا يتكلمون في التوحيد بحجة انه ينفر الناس. يا سبحان الله التوحيد ينفر الناس التوحيد هو الذي يجمع الناس ويؤلف بين قلوبهم الذي ينفر من التوحيد لا خير فيه - 00:44:41

وليس بمسلم ايضا لينفر من التوحيد ليس بمسلم نعم احسن الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول انا موظف في قطاع التعليم وقدمت استقالتي للمدير وقد رفظ قاله من غير ان اعلم وبعد سنتين وجدت في حسابي مبلغ من المال قدره كذا. السؤال هل المال يرد الى - 00:45:01

الدولة ام اتصدق به كالاوقاف؟ ما دام انك على العمل ولا فصلت فهو لك المال لك اما اذا كان بعد فصلك من العمل فهو ليس لك. تردد على الدولة. نعم. احسن الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز - 00:45:25

طالب المぬ في الجامعة الاسلامية المتزوج ان يعمل لان مكافأته لا تكفيه؟ هل؟ هل يجوز لطالب منحة الذي يأتي من الخارج في الجامعة الاسلامية ان يعمل لان مكافأته لا تكفيه ان يعمل؟ نعم. يعني يشتغل بالاجرة؟ نعم - 00:45:45

اذا كان هذا لا يزاحم طلب العلم فلا بأس بذلك. اذا كان هذا العمل لا يزاحم طلب العلم. فلا بأس بذلك اعمل في اوقات فراغه في العطل الرسمية ما اشهبه ذلك لا بأس. نعم. احسن الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول من هم العلماء الذي - 00:46:05

يؤخذ عنهم العلم في هذا الزمان؟ الذين يقال لهم العلماء بحق الذين يقال لهم العلماء بحق هم الذين يؤخذ عنهم العلم لا المتعالمون ولا المبتدئون في طلب العلم. نعم. احسن الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول ما الاسباب المعنية للمسلم في - 00:46:25 في هذا الوقف التي تموج فيه الفتنة من كل مكان. نسأل الله العافية ويبعد عن الفتنة ولا يأتي اماكن الفتنة يبتعد عنها ويسأل الله السلامة منه نعم احسن الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول هل من كفر النعمة لطلبة الجامعات الذين قبلوا فيها ومن طلبة الخارج - 00:46:48

ا في هذا البلد ان يتكلموا في حكام هذا البلد المبارك هل يعتبر هذا من كفر النعمة؟ لا يجوز الكلام في ولادة الامور من كانت بالحديث من كانت عنده نصيحة لامام فليأخذ بيده وليبيه له. فان قبل منه فالحمد لله وان لم يقبل فقد ادى ما عليه - 00:47:13 يأخذ بيده ويبلغه الملاحظة بينه وبينه. اما انه يعلن على الناس خطأ الولادة وخطأ ولادة الامور هذه فتننة تقليب على ولادة الامور. وقد يكون هو المخطئ فهم فهم خاطئنا وحمله على ولادة الامور - 00:47:38

نعم احسن الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول هل هيئه صلاة المرأة كهيئه صلاة الرجل؟ تضم نفسها ان صلاة الرجل يختلف عن صلاة المرأة لان المرأة تغطي جميع بدنها وتنظم نفسها. نعم. الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول هل تارك العمل بالكلية - 00:47:58

مسلم الذي لا يعمل هذا ليس بمسلم. كيف مسلم ولا يعمل؟ لا يصلی لا يصوم. لا يزكي لا يحج. هذا ما هو بشر. نعم. احسن الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل - 00:48:21

قل ما الفرق بين الغيبة المحمرة والغيبة الجائزه الغيبة قال صلي الله عليه وسلم الغيبة ذكر اخاك بما يكره. الله جل وعلا قال ولا يغتب بعضكم بعضا ایحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه. اما الغيبة التي معناها الشكاء - 00:48:34 اية على ولی الامر بطلب حقه منه او المرأة تشتكى زوجها على القاضي لينصفها من زوجها هذه ليست غيبة هذا طلب حق ولها جاءت هند بنت عتبة الى الرسول صلي الله عليه وسلم. زوج ابی سفیان فقالت يا - 00:48:59

رسول الله ان ابا سفیان رجل شحیح لا يعطینی ما یکفینی وولدی بالمعروف. قال صلي الله عليه وسلم خذی ما یکفیک وولدک بالمعروف قالت شحیح ولا انکر علیها الرسول صلي الله عليه وسلم - 00:49:23 لانها تطالب بحقها. تطالب بحقها. ایس قصدها الغيبة؟ انما قصدها انها تطالب بحقها. نعم اليکم سماحة الشيخ هذا سائل يقول کثر

في بلادنا تهريب السلع الغذائية الى خارج البلاد. مع العلم ان ولي الامر لا يسمح بذلك. فما حكم ذلك - [00:49:40](#)

ذلك وما حكم الاموال التي تؤخذ من هذا العمل؟ لا يجوز هذا معصية ولي الامر مما هو من صالح البلد ومصالح المجتمع فلا يجوز مخالفته ولي الامر في ذلك مع ما فيه من الضرر على المجتمع - [00:50:00](#)

ومضايقتهم في ارزاقهم. نعم. سلام عليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول اجد في قلبي هذه الايام قسوة وغلظة فما نصيحتكم؟ يقول احسن الله اليك اريد في قلبي هذه الايام قسوة وغلظة وراء قسوة وش يجب؟ قسوة - [00:50:19](#)

غير الله اه؟ قسوة قسوة. الله اليك. نعم. اجد في قلبي هذه الايام قسوة وغلظة اجد في هذه الايام قسوة وغلظة فما توجيهه؟ غلظة وغلظة نعم اي عبر بالتعبير الصحيح نعم - [00:50:38](#)

فك انت فني فما نصيحتك؟ نصيحتنا انت ان تزيل هذه القسوة وهذه الغلظة ذكر الله تلاوة القرآن وبحضور الموعظ حتى يزول ما في قلبك. نعم. احسن الله اليكم سماحة الشيخ هذا سائل يقول هل يثاب من - [00:50:58](#)

من تصدق رباء ثم تاب. تصدق ايش؟ رباء نعم ثم تاب. اي نعم الصدقة اللي فيها ريالات تقبل لكن اذا تاب تاب الله عليه - [00:51:18](#)